تَفْسِيرُ

قِصَارِ الْمُفَصَّلِ

لِأَشْبَالِ الْإِسْلَامِ وَشَبَابِهِ










بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ مُيَسَّرًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الَّذِي بَعَثَهُ اللهُ لِلْقُرْآنِ مُفَسِّرًا، فَاللَّهُمَّ صِلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى صَحَابَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ مِمَّنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَسَمِعَهُ وَكَانَ لَهُ مُعَلِّمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا، أَمَّا بَعْدُ،

فَهَذَا تَفْسِيرٌ [1] مُخْتَصَرٌ لِلفَاتِحَةِ و قِصَارِ الْمُفَصَّلِ مِنَ الضُّحَى إلى النَّاسِ، لِأَشْبَالِ الْإِسْلَامِ وَشَبَابِهِ، يَفْهَمُونَ بِهِ مُجْمَلَ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِيَتَدَبَّرُوهُ، وَيَسْتَفِيدُوا مِنْهُ أَهَمَّ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ عَمَلُهُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾[ص: ٢٩]

فهذه الحِكْمَةُ مِن إنْزَالِ القُرْآنِ، لِيتَدَبَّرَ النَّاسُ آيَاتِه، فيَسْتَخْرِجُوا عِلْمَها ويَتَأَمَّلُوا أَسْرَارَها وحِكَمَهَا، فإِنَّهُ بِالتَّدَبُّرِ فِيهِ والتَّأَمُّلِ لِمَعَانِيهِ، وإِعادَةِ الفِكْرِ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، تُدْرَكُ بَرَكَتُهُ وَخَيْرُهُ.

فَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ فِي أَشْبَالِ الْإِسْلَامِ، وَأَنْ يَحْفَظَ شَبَابَهُمْ، وَأَنْ يُعِينَهُمْ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ وَفَهْمِ مَا احْتَوَاهُ عَلَى مَعَانٍ وَأَحْكَامٍ.

---

(١) مراجع هذا التفسير: عمدة التفسير اختصار تفسير ابن كثير لأحمد شاكر، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي، وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي، وتفسير الجلالين.



سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ۞ مَكِّيَّةٌ

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾

أَسْتَعِينُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِاسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾

اللهُ هُوَ الإِلَهُ المَعْبُودُ والرَّبُّ الْخَالِقُ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ، الَّذِي يَرْحَمُ عِبَادَهُ، وَهُوَ الْمَالِكُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥﴾

نَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ، وَنَطْلُبُ مِنْهُ الْعَوْنَ وَحْدَهُ.

﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾

أَرْشِدْنَا طَرِيقَ السَّعَادَةِ؛ وَهُوَ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ وَصَحَابَتِهِ رضي الله عنهم.

﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾

جَنِّبْنَا طُرُقَ الانْحِرَافِ؛ وَهِيَ طَرِيقُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ:

١- أَنَّ اللهَ خَالِقٌ رَحِيمٌ مَالِكٌ؛ فَأَنَا أُحِبُّه وأَخَافُه وأَرْجُوه فأَعْبُدُهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

٢- الثَّبَاتَ عَلَى طَرِيقِ الاسْتِقَامَةِ؛ لِأَنَّهُ طَرِيقُ السَّعَادَةِ.



سُورَةُ الضُّحَى ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ
الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾﴾

يُقْسِمُ اللهُ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ أَنَّهُ مَا تَرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا أَبْغَضَهُ، بَلْ أَكْرَمَهُ بِالْجَنَّةِ حَتَّى يَرْضَى، الْجَنَّةُ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا.

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾﴾

قَدِ اعْتَنَى اللهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ صَغِيرٌ يَتِيمٌ، وَهَدَاهُ إِلَى أَحْكَامِ الْإِسْلَامِ، وَأَغْنَاهُ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ.

﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾

لَا تَقْسُ عَلَى مَنْ فَقَدَ أَبَاهُ، وَلَا تَزْجُرِ الْفَقِيرَ الْمُحْتَاجَ، وَمَا عِنْدَكَ مِنْ نِعْمَةٍ اشْكُرِ اللهَ عَلَيْهَا.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الضُّحَى:

١- رَحْمَةَ الْأَيْتَامِ وَالْمَسَاكِينِ.

٢- شُكْرَ نِعَمِ اللهِ بِإِظْهَارِهَا وَعَدَمِ التَّبْذِيرِ فِيهَا.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الشَّرْحِ ✿ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ٣
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤﴾

اللهُ شَرَحَ صَدْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ، وَغَفَرَ ذُنُوبَهُ، وَخَفَّفَ عَنْهُ الْمَتَاعِبَ، وَرَفَعَ لَهُ ذِكْرَهُ.

﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ٦﴾

التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ تَذْهَبُ، وَيَأْتِي بَعْدَهَا الْيُسْرُ وَالرَّاحَةُ.

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ٨﴾

إِذَا فَرَغْتَ مِنْ أَعْمَالِكَ، فَاجْتَهِدْ فِي عِبَادَةِ رَبِّكَ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الشَّرْحِ:

١- أَنَّهُ مَهْمَا صَعُبَتِ الْأُمُورُ فَإِنَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ.

٢- اسْتِغْلَالَ وَقْتِ الْفَرَاغِ فِي طَاعَةِ اللهِ.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ التِّينِ ❁ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝٣﴾

يُقْسِمُ اللهُ بِنَبَاتِ التِّينِ وَالزَّيْتونِ، وَبِجَبَلِ الطُّورِ الَّذِي كَلَّمَ اللهُ فِيهِ مُوسَى عليه السلام، وَبِمَكَّةَ الْبَلَدِ الْآمِنِ الَّذِي بُعِث فِيهِ مُحَمَّدٌ ﷺ.

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝٥ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٦﴾

أَقْسَمَ اللهُ عَلَى أَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ إِنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللهِ وَلَمْ يَعْمَلْ صَالِحًا رَجَعَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى أَسْفَلِ مَكَانٍ وَأَبْشَعِ صُورَةٍ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ فَهُوَ فِي جَنَّاتٍ لَا يَنْقَطِعُ خَيْرُهَا وَلَا يَنْتَهِي جَمَالُهَا.

﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ۝٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ۝٨﴾

فَلِمَاذَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ تُكَذِّبُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ أَلَا تَعْلَمُ بِأَنَّ اللهَ حَاكِمٌ عَدْلٌ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ عَبَثًا؟ بَلْ يَبْعَثُهُمْ وَيُجَازِيهِمْ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ التِّينِ:

١- أَنَّ اللهَ كَرَّمَ الْإِنْسَانَ وَخَلَقَهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَجِسْمٍ.

٢- أَنَّ قِيمَةَ الْإِنْسَانِ الْحَقِيقِيَّةَ فِي الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.



سُورَةُ الْعَلَقِ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾: اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ الْقُرْآنَ مُسْتَعِينًا بِاللهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ كَرِيمٌ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ الْكِتَابَةَ وَعَلَّمَهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ.

﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ ﴾: الْإِنْسَانُ يَتَعَدَّى حُدودَ اللهِ وَيَتَكَبَّرُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ، مَعَ أَنَّهُ سَيَرْجِعُ إِلَى اللهِ، وَيُحَاسِبُهُ عَلَى ذَلِكَ.

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾: أَبُو جَهْلٍ الْكَاذِبُ الَّذِي لَا يُؤمِنُ بِاللهِ يَنْهَى النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ وَهُوَ الْمُهْتَدِي التَّقِيُّ، وَاللهُ يَرَاهُ وَسَيُحَاسِبُهُ.

﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾: سَيَأْخُذُ اللهُ أَبَا جَهْلٍ مِنْ رَأْسِهِ وَيُلْقِيهِ فِي النَّارِ، وَإِنْ دَعَا عَشِيرَتَهُ لِتُسَاعِدَهُ، فَسَيُرْسِلُ لَهُ مَلَائِكَةَ النَّارِ لِتَأْخُذَهُ تِلْكَ السَّاعَةِ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ:

١- أَهَمِّيَّةَ الْعِلْمِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ.

٢- أَلَّا أُؤْذِيَ الْمُصَلِّينَ، وَلَا أَنْهَاهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، وَلَا أَسْخَرُ مِنْهُمْ.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الْقَدْرِ ❁ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ
أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾
سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾

أَنْزَلَ اللهُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ ٨٥ سَنَةً مِنْ عُمُرِ الْإِنْسَانِ، وَالَّتِي تَنْزِلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ مَعَهُمْ جبريلُ بِالرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْقَدْرِ:

١- عِظَمَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؛ مِمَّا يَجْعَلُنِي أَجْتَهِدُ فِي قِيَامِهَا.

٢- الْحِرْصَ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَخُصُوصًا فِي رَمَضَانَ.



سُورَةُ الْبَيِّنَةِ ۞ مَدَنِيَّةٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ﴿٣﴾ ﴾ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْمُشْرِكُونَ لَا يَتْرُكُونَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الضَّلَالِ حَتَّى جَاءَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُرْآنِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْبَاطِلِ، الْمُسْتَقِيمِ فِي أَحْكَامِهِ.

﴿ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ ﴾ : تَفَرَّقَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِي الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِهِ، وَلِمَاذَا يَكْفُرُونَ وَهُوَ جَاءَ بِالدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ إِخْلَاصِ الدِّينِ لِلهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ؟!

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ : فَجَزَاءُ مَنْ يَكْفُرُ بِالنَّبِيِّ ﷺ النَّارُ، وَجَزَاءُ مَنْ خَافَ اللهَ وَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَ الرَّسُولَ ﷺ وَعَمِلَ صَالِحًا الْجَنَّةُ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْبَيِّنَةِ:

١- أَنَّ الْإِسْلَامَ شَرَائِعُهُ وَأَحْكَامُهُ سَمْحَةٌ قَيِّمَةٌ.

٢- أَنَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيَتَّبِعُ الرَّسُولَ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يَرْضَى عَنْهُ اللهُ وَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ.

تيسير قصار المفصل لأشبال الإسلام وشبابه

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ ✿ مَدَنِيَّةٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ٢ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا
٣ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ٥﴾

الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَدِيدَةً، فَتُخْرِجُ الْأَرْضُ الْمَوْتَى عَلَى ظَهْرِهَا؛ فَيَخَافُ الْإِنْسَانُ فَيَسْأَلُ: «مَا لَهَا؟!»، فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَأْمُرُ اللهُ الْأَرْضَ أَنْ تُخْبِرَ عَمَّا عَمِلَ الْإِنْسَانِ عَلَى ظَهْرِهَا.

﴿يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٦ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ
ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ٨﴾

فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَذْهَبُ النَّاسُ بَعْدَ الْحِسَابِ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمُ الَّتِي عَمِلُوهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى الْأَعْمَالَ الصَّغِيرَةَ؛ فَمَنْ عَمِلَ خَيْرًا فَسَيَرَى خَيْرًا وَنَعِيمًا، وَمَنْ عَمِلَ شَرًّا فَسَيَرَى شَرًّا وَعَذَابًا.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ:

١- الْخَوْفَ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِمَا فِيهِ مِنْ أَهْوَالٍ عَظِيمَةٍ.

٢- الْحِرْصَ عَلَى أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً، وَالْحَذَرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرِّ وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ ✿ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا
﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ
﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾﴾

يُقْسِمُ اللهُ بِالْخُيُولِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالسُّرْعَةِ وَالْقُوَّةِ، عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْحَدُ نِعَمَ رَبِّهِ مَعَ عِلْمِهِ بِنَفْسِهِ، وَحِرْصِهِ عَلَى الْمَالِ.

﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾﴾

الْإِنْسَانُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَمُوتُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ، فَيَكْشِفُ اللهُ مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ؛ لِأَنَّ اللهَ بِهِمْ وَبِمَا فِي صُدُورِهِمْ عَلِيمٌ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ:

١- أَنْ أَكُونَ كَرِيمًا بِمَالِي، لَا أَبْخَلُ بِهِ.

٢- إِصْلَاحَ قَلْبِي؛ لِأَنَّ اللهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ، وَسَيَكْشِفُ مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ
كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾﴾

يَوْمُ الْقِيَامَةِ: هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَقْرَعُ فِيهِ الْقُلُوبُ خَوْفًا مِنْ أَهْوَالِهِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا النَّاسُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ بِلَا عُقُولٍ كَالْفَرَاشِ الْمُنْتَشِرِ، وَتَكُونُ الْجِبَالُ الْكَبِيرَةُ مِثْلَ الصُّوفِ الْمُتَفَتِّتِ.

﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾﴾

يَنْقَسِمُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمِيزَانِ إِلَى سُعَدَاءَ تَثْقُلُ حَسَنَاتُهُمْ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَشْقِيَاءَ تَثْقُلُ سَيِّئَاتُهُمْ عَلَى حَسَنَاتِهِمْ فَيَسْقُطُونَ فِي نَارٍ حَامِيَةٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْقَارِعَةِ:

١- أَنَّ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَهْوَالًا عَظِيمَةً مُخِيفَةً؛ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَسْتَعِدَّ لَهَا.

٢- أَنْ أَعْمَلَ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ لِأُثْقِلَ مِيزَانِي، وَلَا أَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ لِيَخِفَّ مِيزَانِي.

سُورَةُ التَّكَاثُرِ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ۝٥﴾

أَلْهَتِ الدُّنْيَا النَّاسَ عَنِ الْآخِرَةِ حَتَّى يَمُوتُوا، فَيُدْخَلُونَ الْقَبْرَ، وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ لَمَا أَلْهَتْهُمْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةُ عَنِ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ.

﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ
عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾

بِسَبَبِ عَدَمِ عِلْمِهِمْ غَفَلَتْ قُلُوبُهُمْ، ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَوْنَ النَّارَ يَقِينًا بِأَعْيُنِهِمْ، وَيُسْأَلُونَ عَنِ النَّعِيمِ الَّذِي أَعْطَاهُمُ اللهُ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ التَّكَاثُرِ:

١- أَلَّا يُلْهِينِي مَا لَا يَنْفَعُنِي عَنْ آخِرَتِي..

٢- أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَةَ اللهِ، وَأَعْمَلَ بِهَا فِيمَا يُحِبُّهُ اللهُ.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الْعَصْرِ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾

يُقْسِمُ اللهُ بِالْوَقْتِ لِأَهَمِّيَّتِهِ عَلَى أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ فِي خَسَارَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا مَنِ اتَّصَفَ بِأَرْبَعِ صِفَاتٍ:

١- الْإِيمَانِ بِهِ وَبِمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ.

٢- عَمِلَ الصَّالِحَاتِ مِنْ وَاجِبَاتٍ وَمُسْتَحَبَّاتٍ.

٣- وَدَعَا إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ.

٤- وَصَبَرَ عَلَى طَاعَةِ اللهِ وَعَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ وَعَلَى أَقْدَارِ اللهِ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْعَصْرِ:

١- أَهَمِّيَّةَ الْوَقْتِ فِي حَيَاتِي، وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُحَافِظَ عَلَيْهِ.

٢- أَحْرِصُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ لِأَعْرِفَ صِفَاتِ النَّجَاةِ مِنَ الْخَسَارَةِ.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الْهُمَزَةِ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ
مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾﴾

عَذابٌ شَدِيدٌ لِلَّذِي يَطْعَنُ وَيَسُبُّ وَيَغْتَابُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالَّذِي يَظُنُّ أَنَّ مَالَهُ سَيُخَلِّدُهُ فِي الدُّنْيَا.

﴿كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾
ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾﴾

كَلَّا لَنْ يُخَلِّدَهُ مَالُه فِي الدُّنْيَا، بَلْ سَيَطْرَحُهُ اللهُ فِي النَّارِ الَّتِي تُحَطِّمُ كُلَّ شَيْءٍ يُرْمَى فِيهَا، النَّارُ الَّتِي أَوْقَدَهَا اللهُ؛ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ، يَصِلُ أَلَمُهَا إِلَى الْقَلْبِ، وَهِيَ مُغْلَقَةٌ عَلَيْهِمْ بِأَعْمِدَةٍ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْهُمَزَةِ:

١- أَلَّا أَسْخَرَ أَوْ أَسُبَّ أَوْ أَسْتَهْزِئَ بِالنَّاسِ.

٢- أَنْ أَعْمَلَ كُلَّ عَمَلٍ يُبْعِدُنِي عَنِ النَّارِ؛ لِأَنَّهَا شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الْفِيلِ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
مَّأْكُولٍ ۝٥﴾

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ اللهَ بِقُوَّتِهِ رَدَّ أَصْحَابَ الْفِيلِ -أَبْرَهَةَ وَقَوْمَهُ- لَمَّا أَرَادُوا هَدْمَ الْكَعْبَةِ؟ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طُيُورًا كَثِيرَةً تَحْمِلُ حِجَارَةً صَلْبَةً قَوِيَّةً تَرْمِي بِهَا أَصْحَابَ الْفِيلِ؛ حَتَّى جَعَلَتْهُمْ مِثْلَ الزَّرْعِ الْمُتَهَشِّمِ الَّذِي أَكَلَتْهُ الدَّوَابُّ وَدَاسَتْهُ!

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْفِيلِ:

١- أَنَّ اللهَ يَحْمِي دِينَهُ وَبَيْتَهُ.

٢- كُلَّ مَنْ عَادَى دِيْنَ اللهِ فَهُوَ مَغْلُوبٌ هَالِكٌ.



سُورَةُ قُرَيْشٍ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا
ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾

مَنَّ اللهُ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْ يَسَّرَ لَهُمُ السَّفَرَ لِلتِّجَارَةِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ إِلَى الْيَمَنِ وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيْهِمْ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ وَأَمَّنَ بِلَادَهُمْ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ قُرَيْشٍ:

١- تَحْقِيقَ الْعِبَادَةِ للهِ وَحْدَهُ.

٢- رَغَدَ الْعَيْشِ وَالْأَمْنَ نِعْمَتَانِ يَجِبُ شُكْرُ اللهِ عَلَيْهِمَا.



سُورَةُ الْمَاعُونِ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾
وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾﴾

الَّذِي يُكَذِّبُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ تُصْبِحُ أَخْلَاقُهُ سَيِّئَةً؛ فَيَقْهَرُ الْيَتِيمَ، وَلَا يُطْعِمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ.

﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ
﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾

عَذَابٌ شَدِيدٌ لِلَّذِينَ لَا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ فِي وَقْتِهَا أَوْ يَتْرُكُونَ أَرْكَانَهَا، وَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ يُرِيدُونَ مَدْحَ النَّاسِ، وَلِبُخْلِهِمْ يَمْنَعُونَ الْأَدَوَاتِ الْقَلِيلَةَ كَالْمَاعُونِ وَالْأَوَانِي.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْمَاعُونِ:

١- فَسَادُ الْعَقِيدَةِ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ فَسَادُ الْأَخْلَاقِ.

٢- أَهَمِّيَّةُ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ بِشُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الْكَوْثَرِ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾

إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾

أَعْطَى اللهُ النَّبِيَّ ﷺ نَهْرًا عَظِيمًا فِي الْجَنَّةِ؛ طَعْمُهُ أحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَلَوْنُهُ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ، وَعَلَى طَرَفِيْهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَبِدَاخِلِهِ الْيَاقُوتُ وَالدُّرَرُ، فَصَلِّ يَا مُحَمَّدُ لِرَبِّكَ وَحْدَهُ وَاذْبَحْ لَهُ وَحْدَهُ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الْخَالِقُ الْمُنْعِمُ، وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ وَعَادَاكَ فَإِنَّهُ ذَلِيلٌ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْخَيْرِ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْكَوْثَرِ:

١- مَنْ أَطَاعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَرَدَ نَهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢- أَنْ تَكُونَ عِبَادَاتِي كُلُّهَا خَالِصَةً للهِ وَحْدَهُ.

تيسير قصار المفصل لأشبال الإسلام وشباته

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الْكَافِرُونَ ❁ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ
(٣) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ (٤) وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦)﴾

يَأْمُرُ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقُولَ لِلْكَافِرِينَ مُوقِنًا وَمُؤَكِّدًا: أَنَّهُ لَا يَعْبُدُ أَحَدًا مِنْ دُونِ اللهِ، وَأَنَّ الْكُفَّارَ لَا يَعْبُدُونَ اللهَ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَ اللهِ مَعَ اللهِ، فَهُمْ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي هُوَ الشِّرْكُ، وَهُوَ لَهُ دِينُ الْإِسْلَامِ وَالتَّوْحِيدِ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْكَافِرُونَ:

١- أَنْ أَتَبَرَّأَ مِنَ الشِّرْكِ وَأَحْذَرَ مِنْهُ.

٢- أَلَّا أَتْرُكَ دِينِي، وَلَا أَتَنَازَلُ عَنْهُ، بَلْ أَتَمَسَّكُ بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ.



سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴿١﴾ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ
ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴿٢﴾ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾﴾

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ عَلَى أعْدَائِهِمْ، وَفُتِحَتْ مَكَّةُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي الْإِسْلَامِ جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةً، فَعَلَيْكَ -يَا مُحَمَّدُ- أَنْ تُسَبِّحَ اللهَ وَتَحْمَدَهُ وَتَسْتَغْفِرَهُ؛ لِأَنَّ اللهَ كَثِيرُ التَّوْبَةِ عَظِيمُ الْمَغْفِرَةِ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ النَّصْرِ:

١-أَنَّ نَصْرَ اللهِ لِلْمُسْلِمِينَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ إِنْ نَصَرَ الْمُسْلِمُونَ دِينَ اللهِ.

٢ -أَنَّ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللهَ؛ لِأَنَّ الْعَبْدَ خَطَّاءٌ وَالرَّبَّ غَفَّارٌ.



سُورَةُ الْمَسَدِ ۞ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣﴾

هَلَكَ أَبُو لَهَبٍ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَخَسِرَ خَسَارَةً عَظِيمَةً بِمُعَادَاتِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَلَنْ يُغْنِيَ عَنْهُ مَالُهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ شَيْئًا، بَلْ سَيَصْلَى نارًا ذَاتَ شَرَارٍ مُحْرِقٍ عَظِيمٍ.

﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾

كَانَتْ أَمُّ جَمِيلٍ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ تُعَاوِنُه عَلَى أَذَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَكَانَ جَزَاؤُها أَنَّهَا تُقَادُ مِنْ عُنُقِهَا فِي النَّارِ مَعَ زَوْجِهَا.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْمَسَدِ:

١ - أَنَّ نَسَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَنْفَعُهُ إِذَا حَارَبَ الْإِسْلَامَ.

٢ - أَلَّا أَتَعَاوَنَ فِي الشَّرِّ حَتَّى مَعَ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيَّ.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

(٢١) سُورَةُ الْإِخْلَاصِ ❁ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾

اللهُ هُوَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْمَعْبُودُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ الَّذِي يَقْصِدُهُ النَّاسُ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَمِنْ كَمَالِ وَحْدَانِيَّةِ اللهِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا وَلَدٌ، وَمِنْ كَمَالِهِ أَنَّهُ لَا يُشْبِهُهُ أَحَدٌ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ:

١- أَنْ أَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَنِي وَرَزَقَنِي.

٢- أَنَّ اللهَ لَهُ الْكَمَالُ فِي أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

الشيخ د. أحمد بن مبارك المزروعي

سُورَةُ الْفَلَقِ ❁ مَدَنِيَّةٌ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣
وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾

أَسْتَعِيذُ بِخَالِقِ نُورِ الْفَجْرِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فِيهِ الشَّرَّ، وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ الَّذِي تَنْتَشِرُ فِيهِ الشُّرُورُ، وَمِنْ شَرِّ السَّحَرَةِ وَالْحَسَدَةِ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ الْفَلَقِ:

١- أَنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللهِ حَفِظَهُ اللهُ مِنَ الشُّرُورِ.

٢- مَعْرِفَةَ خَطَرِ السَّحَرَةِ وَالْحُسَّادِ عَلَى النَّاسِ.



سُورَةُ النَّاسِ ❁ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ
ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾
مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾

أَعْتَصِمُ بِخَالِقِ النَّاسِ وَمَالِكِهِمْ وَمَعْبُودِهِمْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، الَّذِينَ يُوَسْوِسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ؛ فَيُزَيِّنُونَ لَهُمُ الْبَاطِلَ.

أَسْتَفِيدُ مِنْ سُورَةِ النَّاسِ:

١- أَنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللهِ وَقَاهُ شَرَّ شَيْطَانِ الْجِنِّ.

٢- أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَكُونُ شَيْطَانًا يُزَيِّنُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ.

تَمَّ تَفْسِيرُ الْفَاتِحَةِ وَقِصَارِ الْمُفَصَّلِ لِأَشْبَالِ الْإِسْلَامِ وَشَبَابِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي تَتِمُّ بِنِعْمَتِهِ الصَّالِحَاتُ.




@BaynoonanetUAE
@Baynoonanet
www.baynoona.net